# علم الاجتماع الحضري

أ.د عمر عبد الجبار محمد أحمد

قسم الدراسات الاجتماعة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

# أهداف المقرر:

- التعريف بعلم الاجتماع الحضري من حيث النشأة والمجالات..
- التعريف بمفاهيم ونظريات علم الاجتماع الحضري.
- التعريف بمناهج علم الاجتماع الحضري.
- التعريف بنشأة المدن واهم مشاكلها

# تعريف علم الاجتماع الحضري

- عرّفه جوزيف روسيلو وولاند ولان بأنه» أحد فروع علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة الحضرية وسمات سكان المدينة وتنظيماتهم و أنشطتهم المؤسسية وعمليات التفاعل الاساسية»
- وعرّفه مصطفي الخشاب بأنه» العلم الذي يهتم بدراسة المدينة باعتبارها مركز الحضر وهو بذلك يدرسها في نشأتها وتطورها ووظائفها والابنية الادارية والفنية القائمة في المدن كما أنه يتناول التقسيمات الطبقية والمهنية ومستوياتها التكنولوجية والمشكلات التي تعاني منها»
- عليه يمكن تعريفه بأنه: الدراسة السوسيولوجية للمدن وحياة المدينة أو الحضرية أو موضوعات مختارة في هذا الحقل»

# مجالات علم الاجتماع الحضري:

- المجال الاساسي لعلم الاجتماع الحضري هو الظواهر الحضرية وظواهر نشأة المدن ونموها وأنماط هذه المدن ووظائفها.
- دراسة البني الاجتماعية للمدينة
- دراسة ظهور ونمو وتطور المدن
- دراسة المشكلات الاجتماعية الحضرية

# نشأة علم الاجتماع الحضري

- أول ظهور للدراسات الحضرية كان في القرن السادس عشر حيث ظهرت دراسة جديون سيجوبيرج بعنوان دراسة علم الاجتماع الحضري المقارن.
- دراسة جيوفاني بورتو بعنوان عظمة المدن
- 1859 دراسة ماكس فيبر بعنوان المدينة.
- في 1899 نشرت ادنا فيبر دراستها بعنوان «نمو المدن في القرن التاسع عشر.
- يتخذ علم الاجتماع الحضري من المدينة موضوعا أساسيا لدراساته النظرية والتطبيقية باعتبارها وحدة اجتماعية مميزة من حيث: نشأتها وتطورها بنائيا ووظيفيا.
- ساعد على ظهور علم الاجتماع الحضري نمو المدن وما صاحب ذلك من ومشاكل اجتماعية.

# نشأة المدن

- ظهرت المدن قبل 3500 عام قبل الميلاد ونمت في حوض نهر النيل في مصر ودجلة والفرات في ما عرف ببلاد الرافدين وحول نهر الاندوس في باكستان.
- **1/ مدن العصور القديمة:**
- في العصور القديمة ظهرت العديد من المدن عند الاغريق والرومان وفي الفترة بين 600 و400 عام بعد الميلاد ظهرت وتكونت اول مدن كبرى في الغرب. ففي أثينا وروما وجدت أول وأعظم مدن اوروبا.
- كذلك ظهرت مدن اخرى خارج اوروبا مثل الاسكندرية في مصر وفي القرن العاشر ظهرت مدينة بغداد.
- أسباب ظهور هذه المدن عوامل سياسية وتجارية. كما أن سقوط بعضها كان بسبب هذه العوامل أيضا.
-

- **2/ مدن العصور الوسطى:**
- أثناء العصور الوسطى وهي الفترة الزمنية في التاريخ الاوروبي التي امتّدت من القرن الخامس حتّى القرن الخامس عشر الميلادي نشأت مدن جديدة حول المعسكرات الرومانية وحول الكنيسة.
- إتسم معظم هذه المدن بالاستقرار

- **3/ المدن في عصر  التنوير:**
- عرفت الفترة الممتدة من 1400 الى 1800م في التاريخ الاوروبي بعصر التنوير.
- عرفت هذه الفترة بعدد من التطورات الاجتماعية والتقنية مثل: الهجرة من الريف الى المدن- تطور التكنولوجيا ونمو الصناعات- نمو التجارة- الهجرة الى امريكا- الاكتشافات العلمية في مجال الصحة والصيدلة ساعدت على حماية السكان من الاوبئة.
- زاد عدد سكان المدن في هذه الفترة بشكل ملحوظ.

- **4/ المدن والثورة الصناعية الحضرية منذ 1800:**
- تواصلت الاكتشافات الصحية والعلمية وارتفاع مستويات المعيشة
- ارتفعت معدلات الزيادة الطبيعية للسكان نتيجة لهبوط معدلات الوفيات
- الثورة الصناعية والتحولات الاقتصادية التي صحبتها كانت بمثابة ثورة حضرية على عكس الظروف التي أحاطت بمدن العالم القديم في الهند ومصر ومدن الاغريق والرومان التي كانت مدن زراعية في الغالب.

# عوامل النمو الحضري في مدن الشرق الاوسط:

- كان نمو المدن في الشرق الاوسط لأسباب وعوامل متعددة منها:
- 1/ عوامل دينية- مكة والمدينة
- 2/ عوامل سياسية – عواصم
- 3/عوامل جغرافية - موانىء
- 4/ عوامل تجارية
- 5/ اكتشاف النفط
- 6/ الهجرة من الريف الى المدينة

# الفروق بين الريف والحضر: خصائص الحياة الحضرية

- تتميز الحياة الحضرية بعدد من الخصائص منها:
- 1/ الجماعات الثانوية: حيث يتنمي الفرد الى عدة جماعات ثانوية
- 2/ الابهام: تتسم الحياة الحضرية بالابهام التام للشخصية
- 3/ عدم التجانس الذي يتجلى في:
- - وجود وجهات نظر متباينة عند سكان المدينة
- - الانتماءات المتباينة اجتماعية وثقافية وسياسية
- - التفاوت من حيث الثروة والسلطة والممتلكات والمهن

- 4/ الحراك الاجتماعي الذي يظهر في:
- - اختلاف معدلات الدخل صعودا وهبوطا
- - الانتقال من مهنة الى أخري
- - الانتقال من مكان إقامة الى آخر
- 5/ التخصص:
- - يمتاز سكان بقدر عال من التخصص وتقسيم العمل
- - يتوزع سكان المدن بين عدد كبير من المهن المختلفة

- 7/ الارتباط على أساس المصالح:
- - تتميز العلاقات الاجتماعية في المدينة انها قائمةعلى أساس المصلحة الخاصة
- - تتميز العلاقة بين الجيران بالضعف
- - الاندية والجمعيات توفر اطرا جديدة للانتماء والتفاعل الاجتماعية
- 8/ توفر السلع والخدمات:
- - تتعدد وظائف المناطق الحضرية نسبة لتعدد الخدمات التي تقدمها مثل الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية.

- 9/ التفاعل الرسمي والعلاقات الفاترة:
- - العلاقات الاجتماعية في المدن ليست علاقات تقوم علي أساس وجها لوجه
- - لذلك فهي علاقات فاترة تحكمها الاجراءات واللوائح والقوانين.
- 10/ اختفاء معالم الطبيعة:
- - تتدني اهمية العوامل الطبيعية وعوامل المناخ في المدن
- - النمو العمراني في المدن أدى الى ازالة او تعديل العديد من المظاهر الطبيعية في المدن
- مثل الجبال والانهار وغيرها.

# خصائص طريقة الحياة الريفية

- الحياة الريفية مغايرة الى حد كبير لتلك الحضرية ويوجد العديد من الفروق بين الحياة الحضرية والحياة الريفية اهمها:
- 1/ الاهمية الواضحة للجماعات الاولية مثل الاسرة والجيران كما تلعب الجماعت الاولية دورا مهما في تحقيق الضبط الاجتماعي غير الرسمي.
- 2/ الارتباط بالجماعة على أساس البيئة المحلية حيث أن:
- - التفاعل الاجتماعي مباشر
- - العلاقات الاجتماعية علاقات وجها لوجه
- - الانتماء للجماعة الاولية
- - الارتباط لايقوم علي المصالح كما هو في المدينة انما على روابط القرابة والجيرة وغيرهما

- 3/ التفاعل الاجتماعي أكثر ثباتا ودفئا
- 4/ التجانس ولا توجد اختلافات كبيرة بين السكان من حيث الافكار والآراء
- 5/ الحراك الاجتماع محدود نسبة للتجانس الملحوظ في المهن والدخل والممتلكات
- 6/ التأكيد على الاسرة كوحدة اقتصادية للأنتاج خاصة الانتاج الزراعي
- 7/ انتشار نمط الاسرة الممتدة.
- 8/ انتشار الزواج المبكر وارتفاع معدلات المواليد

- 9/ وضوح الخصائص السيكولوجية التي تعكسها اتجاهات الريفيين والتي تتمثل في :
- - المحافظة والخوف من الجديد
- - التهيب من الغرباء
- - الميل للحديث عن سكان المدن
- - الاقتصاد وعدم الاسراف.

# أنماط المجتمعات الحلية الحضرية والريفية

- يتم التصنيف على عدة اعتبارات تتمثل في طبيعة البناء الاجمتاعي والثقافي للمجتمع ومستوى التقدم التقني للمجتمع.
- في الدول المتقدمة يوجد عدد كبير من المدن الكبيرة
- في الدول النامية يوجد عدد اقل من المدن الكبيرة
- وضوح الفروق بين الريف والحضر في الدول النامية وتدنيها في الدول المتقدمة
- **يمكن تصنيف المجتمعات الحضرية على أساس وظائفها حيث نجد:**
- - المدن الصناعية التي تخصصت في صناعات بعينها
- -المدن الحاكمة وهي العواصم- الموانىء- المدن الدينية- مدن الدفاع

- **كما يمكن تصنيف المدن حسب مستوى الحضرية:**
- ـ المدن الكبيرة-المتروبولس
- ـ المدن الصغيرة
- ـ شبه الحضرية

# الاطار النظري لعلم الاجتماع الحضري

- اولا/ المدارس النظرية الكلاسيكية في الدراسات الحضرية
- نشأت هذه المدارس لدراسة المشكلات المعقدة في المدن الصناعية التي تحتاج الى استكشاف علمي منظم.
- تنقسم الدراسات الكلاسيكية عن الحضرية في مدرستين هما:
- 1/ المدرسة الالمانية وتمركزت في هيدلبرج وبرلين وأعضاؤها ماكس فيبر وجورج زيميل واوزفالد شبنجلر الذين كتبوا خلال الربع الاول من القرن العشرين.
- - ظهر أول عمل علمي لدراسة الحضرية في عام1905 وهوكتاب ماكس فيبر «المدينة» والذي اعتبر موضوعا جديدا في ذلك الوقت.
- - بحث فيبر عن الاسباب التي تجعل دور المدينة ايجابيا وابتكاريا في الحياة العامة للناس.

- **تعريف فيبر للمدينة:**
- -يرى فيبر أن «المدينة هي ذلك الشكل الاجتماعي الذي يعكس اعلا درجات الفردية والتفرد.وهي بذلك مجموعة بناءات اجتماعية يمكن أن تؤدي الى ظهور أنماط متعددة وملموسة في أساليب الحياة»
- - المدينة تمثل بناءات اجتماعية تشجع الفردية الاجتماعية والتجديد وهي بذلك وسيلة للتغيير التاريخي.
- - درس فيبر مدن العصور الوسطى والمدن الايطالية الاخرى وخلص الى أن(( هذه المدن تمثل الظروف الملائمة لبناء المدينة الذي تسود فيه أساليب متنوعة للحياة الحضرية.كما أنها أكثر ثراء من المدن التي توجد في العصر الحديث.

- **جورج زيميل:**
- - أحد تلاميذ ماكس فيبر،اعترف بالمكانة الكبيرة لاعماله واتفق معه في بعض الآراء لكنه اختلف معه في الكثير من الآراء أيضا.
- - يرى زيميل أن العصور الحضرية في العصر الحديث تشير الى امكانية ظهور حياة حضرية جديدة ومعقدة.
- - يرى أن وصف المدن يجب أن يستند على عوامل سيكولوجية أكثر من العوامل البنائية وذلك لأن الانسان في المدينة يشعر بأنه يعيش في حالة ضياع نظرا لتعدد جوانب الحياة فيها.
- - الحالة النفسية هذه هي التي تجعل الناس يبتعدون عن الاستجابة العاطفية نتيجة لتعقد الحياة الحضرية.

- لذلك تصبح العلاقات بين الانسان وأقرانه وبينه وبين البيئة علاقات جزئية وانفصالية
- لذلك تعتبر البيروقراطية والادارة واقتصاد السوق هي الآليات التي تلجأ اليها الحياة الحضرية لكي تواجه حالة التفكك النفسي هذه.
- يرى زيميل أن الحياة الحضرية تزود الافراد بآليات دفاعية. وعلى الفرد أن يحرر نفسه ويفصل بين الروح والعقل.
- انعدام العاطفة والعلاقات الوظيفية في المدينة تمثل قوى دافعة للانسان لكي يتحرر من دائرة الافعال الروتينية ويحاول أن يعيش بعيدا عن هذه الحالات النفسية.

- **أوزفالد شبنجلر:**
  - - يرى أن مراحل نمو المدينة تتخذ شكل الدورة وذلك لأن نشأة المدن وتدهورها يتخذ نمطا معينا وواضحا يكشف مراحل النمو والتدهور في المجتمع.
  - - يرى أن ثقافة المدن بدأت تتدهور منذ بداية القرن العشرين في المدن الغربية وغيرها.
  - - المدن ذات الاحجام المعينة تعمل على افساد سكانها عندما تصبح العلاقات روتينية وخالية من العاطفة.
  - - لكل ثقافة روح شعبية تظهر في المراحل الاولى من تطورها وهذه الروح تمنح الثقافة هويتها.

- -مع نمو المدن تدريجيا يحدث التغير في الطابع الثقافي بسبب نمو الفردية والانفصالية بين سكان المدن.
- - هكذا تتشابه جميع المدن طالما أنها أنتجت في الاصل ثقافة واحدة( الفردية والانفصالية)
- - هذا التشابه هو علامة المرض والتغير والافول.
- -التوازن بين القرية والمدينة هومفتاح صحة كل المجتمعات النامية.
- - اهتمت المدرسة الالمانية بإكتشاف الخصائص المميزة للمدينة والحياة الحضرية.

# 2/ مدرسة شيكاغو:

- أحدثت مدرسة  شيكاغو تطورا ملحوظا في الدراسات الحضرية بفضل عدد من المنظرين امثال روبرت بارك، لويس ويرث، ارنست بيرجس وروبرت ردفيلد
- - الافكار الاساسية لهذه المدرسة كانت تتمركز حول الاجابة عن سؤالين هما:
- * ما هي القوى غير الاقتصادية التي تعمل على خلق ثقافة المدينة؟
- * ما هي امكانيات الاختيار الحر والتجديد في ثقافة المدينة؟

# نظرية لويس ويرث

- - ظهرت هذه النظرية في المقال المشهور الذي نشره لويس ويرث بعنوان(الحضرية كطريقة للحياة) .
- - يرى ويرث أن الحجم الكبير للمدينة والكثافة السكانية العالية ولا تجانس الحياة الاجتماعية عوامل تؤدي الى مجموعة من القضايا يمكن ان تصلح لتحليل حياة المدينة او الحياة الحضرية بوجه عام ويمكن تلخيص هذه القضايا على النحو التالي:
- 1/ الروابط السطحية والضعيفة التي تربط سكان المدينة ببعضهم البعض ذات صلة وثيقة بنمو المدينة وتباين سكانها.
- - يعيش سكان المدينة في تجديدات وتغيرات اجتماعية مستمرة وتغير وتعديل الانتماءات الثقافية مقارنة مع سكان الريف الذين يستطيعون ان يعيشوا دون تغير يذكر.

- ـ نتيجة للتباين بين سكان المدينة يصبح الضبط الاجتماعي خاصة في جوانبه الرسمية ضرورة ملحة.
- 2/ ـكلما نما حجم المدينة قل احتمال معرفة الفرد ببقية سكان المدينة معرفة شخصية وهو ما يؤدي الي تغير طابع الحياة الاجتماعية.
- ـ مع أن عدد الاشخاص الذين يعتمد عليهم الفرد في الميدنة كبير نسبيا الا أنه لايعتمد في حياته إلا على أشخاص معينيين.
- ـ العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد في المدينة علاقات سطحية وغير شخصية ومؤقتة.
- ـ ساكن المدينة ينظر الى ما يكونه من علاقات على انها وسائل لتحقيق اهدافه الخاصة. لهذاتوصف بأنها ذات طابع عقلاني.

- - يرى ويرث أن قيام العلاقات الاجتماعية على هذا النحو يؤدي الى فقدان التعبير الذاتي والتلقائي والروح المعنوية والاحساس بالمشاركة الذي يميز حياة المجتمع المتكامل.
- 3/ يتميز تقسيم العمل بسيطرة الشركات والمؤسسات الكبرى على حياة الاسر الصغيرة وعلى نوع الوظائف التي تقوم بها وعددها.
- - الاساليب النظامية التي تطبقها الشركات والمؤسسات لاتحتمل انتشار علاقات المودة والمجاملة او حتى العصبية التي تميز المجتمع الريفي.
- 4/ إذا زاد السوق نموا صاحبته زيادة كبيرة في تقسيم العمل يؤدي الى أن تقوم المدن بوظائف اقتصادية مختلفة تعتمد فيها على مواردها الخاصة حيث تختص مدينة في منتجات معينة وتخص اخرى في منتجات اخرى.

- - زيادة الحجم تؤدي الى تمدد المدينة الى خارج حدودها التقليدية وهذا يستحيل مع تجمع السكان في مكان واحد.
- - هذا يفرض ايجاد وسائل اخرى للاتصال سواء لنقل الاخبار او الآراء أو القرارات غير تلك الوسائل التي كان يعتمد عليها المجتمع التقليدي- الاتصال المباشر.
- 6/ الزيادة في كثافة السكان في منطقة معينة تزيد فرص ظهور التباين والتخصص. كما يمكن ان يزداد التخصص دون زيادة في الحجم.
- 7/ - يوجد اختلاف واضح بين الاتصال الفيزيائي والاتصال الاجتماعي في المدينة. الاتصال الفيزيائي يتميز بالشدة بينما يتميز الاتصال الاجتماعي بالسطحية. هذا ما جعل السكان في المدينة يصنفون في فئات لكل منها رموز تدل عليها تتمثل في أزيائهم أو ممتلكاتهم المادية.

- - هذا يعني أن المدنية تنقسم الى فئات أو طبقات أو مناطق متمايزة المستوى الاجتماعي والاقتصادي يمكن إدراكها بسهولة عن طريق بعض الخصائص المتعلقة بالزي او اللهجة او المستوى المعيشي.
- 8/ التنافس على الموارد النادرة خاصة الارض المتاحة في المدينة يجعل حيازتها متوقفة على من يتوقعون أكبر عائد منها.
- - المناطق المتعددة تلبي احتياجات سكانها بطرق مختلفة ويتوقف ذلك على:
- * مكانة السكان الاجتماعية* أنواع الاعمال المتاحة* خصائص السكان* مستويات النظافة والهدوء.
- - عليه يمكن تحديد الفئات السكانية او الطبقات الاجتماعية التي تسكن مختلف أجزاء المدينة.

- 9/ يفوق طابع المنافسة او الاستغلال المتبادل طابع التعاون نظرا لعدم وجود الروابط الانفعالية أو العاطفية بين من يعملون معا أو يسكنون المنطقة الواحدة.
- - إحداث التوازن في المدينة وكبح عوامل التصدع لا يتم الا عن طريق ايجاد نظم محددة وهادفة تستطيع ضبط الاتصال بين النا س وتوجيهه مثل: إشارات المرور- الشرطة – وضوابط الوقت.
- 10/ تعدد صور المكانة الاجتماعية والشخصية لساكن المدينة لانه ينتمي الى جماعات متعددة تعرضه لضوابط مختلفة. هذا يمكن أن يقود الى تحطيم الفوارق الطبقية الطفيفة.
- 11/ الانتماء الى جماعات مختلفة يؤدي الى ولاءات مختلفة ومتصارعة لأن كل جماعة قد تتطلب نموذجا من السلوك يتعارض مع ما تتطلبه جماعة اخري.
- لذلك يرى ويرث أن ساكن المدينة أكثر عرضة للتنقل الجغرافي والاجتماعي واضعف ولاء للجماعة أو البيت أو حتي المدينة نفسها.

- ضعف الولاء يتحول الى اتجاه للسفسطة او الجدل خصوصا أذا كان الامر يتعلق بالمبادىء والايدولوجيات.

# التوسع الحضري في المجتمعات العربية

- تشهد الامة العربية اليوم ظاهرة اجتماعية هامة هي زيادة عدد سكان الحضر بصورة ملحوظة مما زاد حجم المدن مما أدى الى الكثير من المشكلات الجديدة.

- ***سمات ودلائل التوسع الحضري السريع:** بعد أن كانت الغالبية الساحقة من الامة العربية تعيش في القرى والصحارى أصبح حوالي ثلث العرب يعيشون في مدن عام 1970وأدى هذا الى زيادة عدد سكان الحضر في كل البلدان العربية منذ ذلك التاريخ الى اليوم.

# أسباب النمو الحضري السريع:

- يرجع النمو الحضري في المجتمعات العربية الى عدد من العوامل أهمها:

1/ فقر الريف العربي مما أدى الى هجرات داخلية مستمرة الى المدن عامة والعواصم خاصة بحثا عن حياة افضل.

2/ جاذبية الحياة الحضرية من حيث توفر الخدمات وفرص العمل.

3/ انتشار الصناعة خاصة الصناعات المرتبطة بالبترول واستخراجه وتصديره.

4/ انتشار التعليم الجامعي وقيام مدن جامعية كبيرة

5/ السياحة وما أدت اليه في التوسع في الفنادق والمباني والمطارات

# مشكلات المدن العربية

- 1/ الازدحام  الناتج من من السيارات ووسائل النقل الاخرى
- 2/ مشاكل تتعلق بامدادات المياه لمختلف الاغراض.
- 3/ نقص بنية الخدمات التعليمية من مدارس واستاذة وغير ذلك.
- 4/ المشكلات الاجتماعية مثل الانحراف وارتفاع معدلات الطلاق.
- 5/ تدني فرص العمل مع زيادة مطردة في اعداد المهاجرين.
- 6/ ضعف بنية خدمات الترفيه وتمضية وقت الفراغ.

# مشاكل المدن:

- - يمكن حصر مشاكل المدن في: مشاكل استخدام اراضي المدن- نقص المياه وتلوثها- الزحام والضوضاء- تلوث الهواء- المشاكل الاجتماعية مثل الفقر والجريمة والمخدرات- المخلفات الحضرية من نفايات وصرف صحي.
- - السبب الاساسي لهذه المشاكل هو تركز الناس ونشاطاتهم في المناطق الحضرية

# إختنافات المرور:

- - الاسباب:
- -العديد من الناس يعملون في وسط المدينة ذى الشوارع الضيقة
- -النقص في المواقف على الشوارع مما يعني أن يوقف الناس سياراتهم في الشارع نفسه
- - عدم استخدام المواصلات العامة
- - إزدياد أعداد الناس الذين يملكون السيارات.
- **الحلول التي جربت:**
- - الشوارع الدائرية والكباري الطائرة
- - قطع المسافة جزئيا بالسيارة ثم المواصلات العامة- بص- قطار

- - الطرق ذات الاتجاه الواحد
- - المواقف متعددة الطوابق
- - منع السيارات من دخول وسط المدينة في أيام معينة- لكن الحل الجزري لمشكلة اختناقات المرور هو استعداد الناس للتحرك بالمواصلات العامة

# 2/ التآكل الحضري:

- - يحدث التآكل الحضري عندما تصبح أجزاء من المدينة غير مرغوبة للسكن. ويقود التآكل الحضري الي العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- - من نماذج التآكل الحضري: المنازل العشوائية- المباني القديمة- الخرابات
- **الحلول التي جربت:**
- - أعادة التنمية الشاملة بهدم كل المباني والبداية من جديد.
- -تجديد المباني الموجودة وصيانتها وتشجيع الشركات على الاستقرار فيها
- - بناء وتطوير الخدمات الاجتماعية مثل الاندية والمراكز الطبية
- - تحسين البيئة

# 3/ المشاكل البيئية الحضرية:

- ـ المشاكل البيئية الحضرية على عدة مستويات:
- أ/ مشاكل بيئية حضرية منزلية وهذه تشمل: نقص المياه- نقص الصرف الصحي- تلوث الهواء داخل المنازل
- ب/ مشاكل بيئية حضرية اقليمية: تلوث الهواء الخارجي- ضعف نظم التخلص من القمامة والفضلات- تلوث البحار والانهار والبحيرات
- ج/ مشاكل بيئية تتجاوز حدود المراكز الحضرية: تلوث النظام البيئي في الريف المجاور- استهلاك الموارد من أراضي ومياه- بث الاحماض والغازات والغبار
- د/ مشاكل بيئية عالمية: تحدث خارج حدود المدينة لكنها تؤثر عليها مثل ثقب الاوزون
- المشكلات البيئية لا تشمل المشاكل الناتجة من البيئات الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية اضافة الى الكوارث الطبيعية.

# إنحراف الاحداث:

- - الاسرة مؤسسة شخصية و تأتي بعد الشخص مباشرة
- - في المجتمعات التقليدية تسيطر الاسرة سيطرة شبه كاملة على الفرد- الاسرة الممتدة.
- -أنخفضت وظيفة الاسرة عما كانت عليه في الاجيال السابقة
- - أظهرت الدرسات أن 50% من حالات انحراف الاحداث كانت بسبب التفكك الاسري.
- - ظلت العديد من مؤسسات الضبط الاجتماعي غير الرسمي فعالة في ضبط السلوك في المجتمع التقليدي للكبار والصغاروهذه تشمل الجوار- المجتمع المحلي والعادات والتقاليد.
- - مع نمو المدن والتوسع في نمو تقسيم العمل والحركة والتغير نتيجة لنمو وسائل الاتصال والمواصلات تعطلت وسائل المراقبة التقليدية من اسرة وجيران ومجتمع محلي.

- ـ يمكن وصف هذه العملية على أنها اختلال اجتماعي أدى الى ضعف المراقبة على سلوك الاحداث وزاد من معدلات انحرافهم.
- ـ ساهمت الهجرة من الريف الى المدينة في ارتفاع معدلات الجريمة في المدن عموما وانحراف الاحداث على وجه الخصوص.
- ـ أنتجت الهجرة من الريف ظاهرة الاحياء العشوائية في المدن وهي أحياء يعشش فيها الفقر والجريمة مما زاد معدلات انحراف الاحداث.

- **ـ المعالجات:**
- ـ المشكلات الناتجة عن التغيرات السريعة أظهرت الحاجة الى مؤسسات ومنظمات جديدة للتعامل معها منها:
- * محاكم الاحداث
- * روابط حماية الاحداث
- * روابط أولياء الامور
- * الكشافة
- * الملاعب والنوادي الرياضية.

- **- مقترحات الحلول:**
- 1/ زيادة المعارف عن ظاهرة انحراف الاحداث بإجراء المزيد من الدراسات والابحاث عنها.
- 2/ ايجاد بيئة أو جماعة اجتماعية يمكن للمنحرف أن يعيش فيها اجتماعيا لأن انحراف الاحداث مشكلة اجتماعية وليست فردية.
- 3/ الملاعب يجب ان تكون مكانا للروابط والعلاقات الاجتماعية واطرا لتشكيل جماعات اللعب.
- 4/ يجب أن ترتبط الملاعب بمؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المدرسة والمسجد.